



## الصوماليون محرومون من مشاهدة المونديال .. بأمر شباب المجاهدين

المجانين يقفزون إلى أعلى و إلى أسفل جريا وراء كرة ؟  
و بالفعل ، لم تقتصر المسألة على تهديدات فقط فقد ألفت ميليشيا الحركة القبيضة على 10 أشخاص في الثاني عشر من الشهر الحالي "بتهمة" مشاهدة مباراة نيجيريا و الأرجنتين .  
يذكر أن الصوماليين يعدون من أكثر شعوب العالم ولعا بكرة القدم رغم حالة الفقر الشديد والدمار و العنف شبه اليومي .

الأقمار الصناعية لمتابعة المباريات التي تجري في جوهانسبرج لأنها - وفقا للإسلاميين - شيء منافي للإسلام .  
ووصل الأمر إلى حد إصدار قادة الحركة بيانا توعودوا فيه كل من إنها مضيعة للوقت و للمال و لا فائدة منها ، و تساءل المتحدث باسم الجماعة في البيان : ما الذي يستفيد منه الشباب الصوماليون من مشاهدة مجموعة من الرجال

### مقدشو/14 أكتوبر/متابعات:

هل يمكن أن يدفع الإنسان حياته ثمنا لمشاهدة مباريات كرة القدم ؟  
أو أن يشاهدها تحت تهديد السلاح ؟

هذا هو الحال في الصومال بعد أن أصبحت مشاهدة مونديال 2010 مسألة حياة أو موت ، حيث وجد الآلاف المشجعون لكرة القدم أنفسهم أمام ورطة رفض ميليشيا شباب المجاهدين الإسلامية شراء هؤلاء أطباق



## تونس ترفض انتقادات من قبل منظمة العفو الدولية



زين العابدين بن علي

مخاوف لا مبرر لها"، لأن "القانون حدد بشكل دقيق الأركان المادية والمعنوية للجرم بشكل يمنع أي تأويل غير مقصود أو خروج عن أغراض التجريم" وهو "يقتضي لذلك تمهيد مرتكب الجريمة ربطا باتصالات مع الجهات الأجنبية للتحرير على الإضرار بالمصالح الحيوية للبلاد التونسية".  
وذكر المصدر أن "التعبير عن أي رأي ولو كانت نتيجة الضرر ليس مجزما في حد ذاته في التشريع التونسي"، بل "إن الفعل المستهدف يتمثل في تمهيد أفراد تونسيين دون غيرهم ربطا باتصالات بجهات أجنبية القصد منها التحريض على الإضرار بالمصالح الحيوية للبلاد والمتمثلة حصرا في أمنها الاقتصادي".  
وكان وزير العدل التونسي لزهو بوغوي قد أشار أمام برلمان بلاده إلى أن كل الدول تعتمد "نصوصا زجرية" لحماية أمنها الداخلي والخارجي مما قد يتعرض إليه من انتهاكات تهدد أمنها ومصالحها مذكرا بان بلاده أدرجت منذ سنة 1957 في تشريعاتها الجنائية أحكاما ترمم هذه الأفعال المتعلقة بالأمن العسكري والدبلوماسي وتنص على عقابها.

### تونس / وكالة (أكي) الإيطالية الأنباء/متابعات:

رفضت الحكومة التونسية انتقادات لمنظمة العفو الدولية حول قانون مثير للجدل يخص تجريم التحريض ضد المصالح الاقتصادية، وقالت إن التعديلات القانونية الجديدة لا تتعارض مع حرية التعبير وحقوق الإنسان.  
وقال مصدر في وزارة العدل وحقوق الإنسان في تونس إن مشروع القانون الذي صادق عليه البرلمان قبل ثلاثة أيام "لا علاقة له بحرية الرأي والتعبير ولا بتجريم الدفاع عن حقوق الإنسان"، بل "يتعلق بتجريم ربط اتصالات بجهات أجنبية القصد منها التحريض على الإضرار بالمصالح الحيوية للبلاد التونسية من حيث أمنها الاقتصادي".

وكانت منظمة العفو الدولية قد أصدرت بيانا اعتبر فيه أن القانون يهدف إلى "تكميم أفواه" منتقبي الحكومة والنشطين في مجال حقوق الإنسان.

وقال المصدر الحكومي التونسي إن هذا القانون "ليس بدعة ولا هو وليد طرف معين وإنما وقع سنه في إطار سد فراغ تشريعي بالمجلة الجزائية مع الاستئناس عند إعداده بعديد التشريعات الأجنبية"، منوها إلى أن "أية

## الدور المصري المنتظر في استقرار السودان



م. مهدي إبراهيم أحمد

ينظر السودانيون إلى مصر على أنها ستلعب دورا محوريا في خروج السودان من نفقه المظلم والمساهمة في وحدته ودفع عجلة التنمية فيه من خلال موقعها الاستراتيجي الذي يتيح لها التقريب بين الفرقاء السودانيين بغية الوصول لحلول القضايا العالقة بين شريكي الحكم والدفع بمسيرة السلام المتعثرة خطواتها في دارفور إلى الأمام.

وأمن مصر صار امتدادا لأمن السودان ومباريهه يربيهما والدور الذي ينتظره السودانيون من مصر يبقى كبيرا في استقرار بلادهم وكما قلنا إن بدأت متأخرة بعض الشيء، فخير لها من أن تبدأ الاندفاع والبلاد مقبلة على أخطر مرحلة في حياتها وشعب الدولتين يكاد يلوح في الأفق مالم تتكاتف الجهود في جعل خيار الوحدة جاذبا والنزول إلى ساحات المقاربة والحوار والدفع بعجلة التنمية في الجنوب ما يضمن انحيازهم إلى خيار الوحدة سبيلا وطريقا.

والمهدات تبقى واحدة والأستهداف الخارجي يلعب لعبته في جعل خيار العنف والتفرق يسودان الأقليم والصراع قد لا ينحصر بين الدولة الوليدة وأختها الجارة وإنما يمتد ليدخل ولا لم يلامس ظنها يوما أنها ستجد نفسها في قلب المعركة تماما فمصالحها تقتضي الدخول والمدافعة ولكن الآن في عجلة الزمن فسحة وفي الجهود المشتركة يقبع الأمل ولا تنقول اليتميم ولكنه يصيب في العمل مجتمعين لتلافي ذلك التفرق البغيض وبعاد الصامع الوافدة التي تجد في ضرب الشعوب مبتهاها وفي نفس ماتتعمت به من استقرار مآربها في النفاذ واختراق الحواجز ولكنه الأستعمار الحديث.

والتجربة الانتخابية السودانية فشلت القوة المعادية في اختراقها على الرغم من أنها قد رمت بتقلها خلفها ورغم تناقضهم بين في مجرياتها تارة بالشفافية وأخرى بأنها لا ترتقي للمعايير الدولية إلا أنها قد أحبطت بعض مخططاتهم في ضرب استقرار المنطقة ولابد من الوقوف خلف الأستقامة ودفع خيار الأنفصال ليتوسع خلف باستحداث حرب جديدة غير حرب السلاح ولكنها حرب من نوع آخر لابد لأصحاب شأنها من الدخول إلى عرصاتها وحثها قيام الدولة الجديدة سبرمي بالجحارة وليس جبرا واحدا في البحيرة الساكنة بالهوء والأستقرار.

ووضمان استقرار الدولتين سلميا والأرضاء من القضايا الخلافية والمناطق المتنازع عليها سواء كانت حدودها أو غنية بثرواتها وبالتالي لابد من مسهما والتراضي حول إيجاد حلول لول قبل تطبيق قانون تقرير النصير وانغام زيارة المبعوث الأمريكي للقاهرة بما يسهم في إيجاد مخرج لازمة الوحدة من شبح الانفصال.

كاتب سوداني

## وزير الكهرباء والطاقة المصري يبحث سبل التعاون في مجالات الطاقة والبتترول مع خمس دول أفريقية



د. حسن يونس

### القاهرة /متابعات:

استقبل وزير الكهرباء والطاقة المصري الدكتور حسن يونس وزير الطاقة في كل من زيمبابوي وتنزانيا والكونغو وغينيا .

وأعلن يونس أن لقاءاته بنظرائه الأمازيغية شهدت مناقشة سبل تعزيز التعاون بين تلك الدول في مجال الكهرباء حيث طلبت هذه الدول الاستفادة من التجربة المصرية التي نجحت في توصيل الكهرباء لأكثر من 99 ٪ من سكان مصر في حين وصلت في تلك الدول إلى 20 ٪ فقط.

وأبدى الدكتور يونس استعداد مصر للتعاون مع الشركات الأجنبية في كافة المجالات بما لديها من خبرات واسعة سواء في مجال التوليد بأنواعه المختلفة المائي والحساري ومن الشمس والرياح واستنادا إلى وجود صناعة مصرية متقدمة منتجات في هذه المجالات يتم تصديرها إلى معظم دول العالم، بالإضافة إلى وجود شركات متخصصة في المقاولات والاستشارات الهندسية.

وأشار وزير الكهرباء إلى

والوفد المرافق لها ، التي تزور مصر حاليا .  
وتتم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين خاصة في مجالات البنية التحتية والبترونية والموارد المعدنية وإقامة مشروعات بترونية وذلك في إطار ما تم الاتفاق عليه من خلال مجموعة العمل المشتركة التي تضم خبراء من البلدين وتم تشكيلها في شهر مارس الماضي .  
وأوضح وزير البترول أنه تم - خلال اللقاء - تقييم هذه المجالات من بهدف تطوير الاستفادة الاقتصادية المشتركة ، وفي مجال إنشاء وصيانة شبكات النقل والتوزيع .  
وأعلن موافقته على إيفاد مجموعة من خبراء قطاع الكهرباء المصري إلى تلك الدول للتعرف على مدى احتياجاتهم من الدعم الفني والتدريب حتى يتم تنفيذها من خلال جداول زمنية.

من مخرجات أخرى التقى المهندس سامح فهمي وزير البترول المصري أمس ووزيرة الطاقة في جنوب أفريقيا اي ديبو بيترس حرس شرق ورة بخليج السويس

وبهي أول شركة من جنوب أفريقيا تبحث عن البترول والغاز في مصر .  
وأشار إلى أنه تم أيضا بحث إمكانية التعاون في نشاط تحويل الغاز إلى سائل ، والذي أحرزت فيه جنوب أفريقيا تقدما كبيرا ، مؤكدا أن التعاون المصري الأفريقي في مجال البترول يمكن أن يلعب دورا مهما في دعم العلاقات الاقتصادية بين دول القارة ، خاصة أن السوق الأفريقية تمثل سوقا واعدة وتزخر بكميات وافرة من الثروات البترولية والتعدينية تستدعي ضرورة التكاتف والتعاون بين كافة دول القارة لتبادل الخبرات وجذب الاستثمارات لتحقيق الاستفادة الاقتصادية المثالية .  
كما أكد استعداد مصر لتقديم كافة الإمكانيات والخبرات لمساعدة الدول الأفريقية في إطار توجيهات الرئيس حسني مبارك لدعم التعاون مع دول القارة الأفريقية والتي تمثل بعرة إستراتيجية مهمة لمصر .  
أكدت وزيرة الطاقة في جنوب أفريقيا اي ديبو بيترس حرصها على الاستفادة الاقتصادية

وأضافت "أنه تم بحث ما توصلت إليه مجموعة العمل المشتركة بين البلدين بشأن إعداد مذكرة تفاهم تشمل مختلف مجالات التعاون المقترحة بين البلدين في أنشطة البترول والتعدين تمهيدا لتوقيعها خلال الزيارة المرتقبة لرئيس جمهورية جنوب أفريقيا لمصر في أكتوبر القادم".

## غزلان الطاسيلي مهددة بالانقراض في الجزائر

### الجزائر/مجيد/متابعات:

أصبحت غزلان الطاسيلي التي كانت إلى وقت قريب تعمر في صحاري الجزائر ، وهي تقفز وتداعب الكائنات الرملية وسط الصحاري المفتوحة ومجاري الوديان ، مهددة بالانقراض بفعل عدة عوامل يقدمها هاجس الصيد غير المشروع .



© Reuters

كامل الشرايين من الجزائر: تتوفر في الجزائر في جنوبها الشرقي عدة سلاسل من غزلان الصحراء جلهاب من الأصفان المهدهة بالانقراض، وبعضها لا يتواجد في شكل قطعان، ما يؤشر إلى انجها نحو خط الزوال، إذا لم يتم التدخل لمجاليته. وبهلهجة تعلقها حسرة، يشهد "الخبير" جلوان سعدي على أن غزلان الريم "أداكس" تعرضت إلى ما يشبه "عملية إبادة"، ما جعل آثارها تختفي كليا من المكان المسمى "عرق أدمر" في منطقة جانت الجنوبية، ويشير سعدي إلى أن غزلان الريم الصراوي في طريقها للانقراض بعدما تعرضت لمخاطر صيد مفرطة في النصف الأول من القرن الماضي من لدن أصحاب المهادي، كما لا تزال هذه الغزلان تتعرض للصيد، بغرض استهلاك لحومها أو لأصلاحيها بعد وضعها في أقفاص محمولة، إلا أنه سرعان ما يكون مصيرها الهلاك لنقص الغذاء اللائم وضيق الإمكانيات التي توضع داخلها ما جعل أعدادها تعرف تراجعا كبيرا منذ سنة 1980.

ويشير العم "موسى" (75 عاما) الخبير بعالم الغزلان، إلى أن غزال الريم يعيش في المساحات الصحراوية المفتوحة وكذا في المناطق شبه الصحراوية، بينما يتواجد الأروي ذو الأكام أو الخروف البري في شمال حظيرة الطاسيلي التابعة لمحافظة تمنراست (3200 كلم شرق) وفي عموم التضاريس الجبلية والهضاب الصحراوية التي يتسلقها بامتياز، ويقدم العم موسى الخروف البري ضمن الأصفان المهدهة بالانقراض

نتيجة الصيد المفرط. وتشير دراسة حديثة إلى أن هناك ثلاثة أنواع من الصيد الشائع غير المشروع، تتمثل في الصيد بواسطة البنادق، الأضواء الكاشفة الطبيعية والشراك التقليدية، علما أن الصيد التقليدي لا يزال موجودا به، حيث يساهم هذا الصيد الإقتصادي في إعطاب صغار الغزال دون الأثني، بما يحافظ على التراث الحيواني.

ورغم أن المشرع الجزائري يدرج الغزلان ضمن ملك الأصفان المحمية، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي المؤرخ في 20 أغسطس/آب 1983 والقرار المؤرخ في 17 يناير/ كانون الثاني 1995، إلا أن عمليات الصيد لا تزال تنامي على نحو مقلق، وهو ما يجعل عبد الجليل، عامر، لطفي وغيرهم من أبناء الصحراء يرون في التصدي لهذا الخطر "أولوية وطنية وضرورة علمية وأخلاقية"، فيما يعلق الباحث الأيكولوجي "سعيد ناس" أن المحافظ على الغزلان يتدرج ضمن التوازنات الطبيعية التي يتعين إيلاؤها الأهمية على المستويين المحلي والعالمي، ذلك أن التنوع البيئي مرتبط بحياة الإنسان وديمومته، على حد قوله.

ويتوعد "بوعلام تيفور" والي إيليزي باتخاذ إجراءات صارمة ضد "محترفي الصيد غير المشروع للغزلان"، وكشف المسؤل المذكور عن إنشاء نقاط مراقبة وتقنيش في حظيرة الطاسيلي الكبرى وتدعيم التأطير في ما يخص أعوان الرقابة وإنشاء فرق مختصة، حيث تقوم هذه الأخيرة بتنسيق العمل مع مختلف الشركاء سواء الإبارة المحلية أو الأسلاك الأمتية. وتعزز السلطات - على لسان بوعلام تيفور - اتخاذ إجراءات عقابية جديدة ضد "المخالفين، هذا فضلا عن مراجعة وتعديل النصوص القانونية المتعلقة بحماية الثروة الحيوانية وتأمينها بحزم ضد "التدهور والنهب بفعل الصيد العشوائي".



لتقديم الثقافة المغربية إلى العالم. وقال العلوي "أعتقد أن الموسيقى هي الطريقة الوحيدة التي تمكن أي بلد من نشر ثقافته والتعريف بمستواه الفني والعلمي. كما تبقى الباب الأسهل وأقرب الطرق للقيام بهذا الدور". كما شهد المهرجان تركيبات أخرى قدمها عازفون أوروبيون ومغاربة بصحبة عازفة البيانو البيجيكية ماتيلد رينو وعازف الإيقاع المغربي خالد كوهن الذي تنمذ على فنانيه من البرازيل وهايتي والهند. ويقول المنظمون أن مهرجان الرباط لموسيقى الجاز الذي بدأ صغيرا وبمجهود متواضع يمضي من قوة إلى قوة مع بلوغه عامه الخامس عشر.

## بسبب سوء التداول والاستهلاك...

## دراسة حديثة تؤكد أن مصر تخسر سنويا أكثر من 7مليارات ريف خبز



© Reuters

رغيف الخبز

في سياق أكد أحمد الدكتور علي المصليحي، وزير التضامن الاجتماعي، تسلم 201 مليون 70 ألف طن قمح محلي من المزارعين بعد 45 يوما من فتح باب التوريد بأسعار تتراوح بين 270 و280 جنيهًا للآرنب، فيما طالبت دراسة رسمية بوضع خطط تنفيذية لسد الفجوة الغذائية في استهلاك المحصول.

وقال وزير التضامن، في بيان صحفي يوم أمس الأول، إن "شون" بنك التنمية وشركات المطاحن والصوامع تتسلم القمح بالحيازة الزراعية، منوها بأن التسلم من التجار يشترط تقديم الحيازة الزراعية للفلاحين الذين تم الشراء منهم. وأكد المصليحي، خلال الاجتماع الخاص للجنة العليا للتوريد، أمس الأول، بحضور ممثلين لبنك التنمية الزراعي والدكتور أحمد الركبي، رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية وممثلين لشركات المطاحن، أنه تم رفض توريد 225 ألف جوال قمح صناعية بالحنشترات والرمل والظلم ومن إنتاج العام الماضي، ومثقوبة ومخلوطة بالمستورد الرخيص، للاستفادة من فروق الأسعار المرتفعة لصالح المحلي والتي تزيد على 600 جنيهه للآرنب.

إضافة دقيق الشعير بنسب مختلفة لتحسين خواص الخبز المنتج من دقيق مضاف إليه الشعير.

من جانبه، قال الدكتور أيمن فريد أبو حديد، رئيس مركز البحوث الزراعية، إن سد الفجوة الغذائية في استهلاك القمح يرتبط بتقليل الفاقد في استهلاك الخبز، موضعا أن الدراسات والبحوث الميدانية أثبتت أن الفاقد في الخبز البلدي المصري أثناء مراحل إنتاجه المختلفة من أعلى المعدلات في العالم، وأكد أبو حديد أن تقليل الفاقد يساهم في تحسين جودة الرغيف.

### القاهرة/متابعات:

كشفت دراسة علمية، قام بها معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية التابع لمرکز البحوث الزراعية، أن مصر تخسر سنويا ما يزيد على 7 مليارات و200 مليون ريف خبز سنويا بسبب سوء تداول واستهلاك الخبز المصري، مما ينعكس على زيادة الفجوة الغذائية في استهلاك القمح وزيادة الاعتماد على الأستيراد من الخارج - والتي قدرتها مصادر رسمية بوزارة الزراعة بأنها تصل إلى أكثر من 6 ملايين طن سنويا - تزيدا من أعباء الدولة لدعم ريف الخبز.

ودعت الدراسة إلى ضرورة وضع اليات وخطط تنفيذية لسد الفجوة الغذائية، من خلال دعم جهود وزارة الزراعة للعمل على زيادة معدل إنتاجية الفدان إلى أكثر من ضعفين، مشيرة إلى أن مصر أصبحت رابع دولة في العالم من حيث إنتاجية الفدان، على الرغم من أن الزيادة السكانية تسببت في الحد من تأثير ريف المعدلات الإنتاجية الزراعية أو أحد من الفجوة الغذائية. وأشارت التقرير إلى أهمية تحسين طريقة العجن للدقيق المضاف إليه الذرة لتحسين خواص الخبز البلدي، موضعا أنه يجري حاليا العديد من الأبحاث العلمية التي تتناول

## انطلاق مهرجان الرباط السنوي لموسيقى الجاز

بصحبة فريق رباعي شارك بقيادة توم جونسون. ويعرف الفنان الإنجليزي توم جونسون على أنه الترومبون ويعيش في اسبانيا وينتمي كل أفراد فرقة إلى إقليم قطلونيا الإسباني. ويتخصص رباعي شارك بقيادة توم جونسون في موسيقى الفانك والجاز مزوجة بالحنش غنائية.

المهرجان الذي يستمر خمسة أيام فنانون من أنحاء العالم، ويحتفي مهرجان الرباط لموسيقى الجاز بامتزاج الجاز الأوروبي بلقاءات مغربية وأمازيغية وأفريقية ويكرم فنانيين مغاربة يعيشون في الخارج. ومن ضيوف الشرف في دورة المهرجان الحالية على العلوي وخالد كوهن ومحمد زفاري وكميل هاشا الذين يقفون في فرنسا. والمهرجان تنظمه بعثة الاتحاد الأوروبي لدى المغرب بمساعدة المراكز الثقافية الأوروبية في العاصمة

### الرباط/روبيرز/متابعات:

تواصل في العاصمة المغربية الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الرباط لموسيقى الجاز في قلعة شالة الأثرية، ويشارك في المهرجان الذي يستمر خمسة أيام فنانون من أنحاء العالم، ويحتفي مهرجان الرباط لموسيقى الجاز بامتزاج الجاز الأوروبي بلقاءات مغربية وأمازيغية وأفريقية ويكرم فنانيين مغاربة يعيشون في الخارج. ومن ضيوف الشرف في دورة المهرجان الحالية على العلوي وخالد كوهن ومحمد زفاري وكميل هاشا الذين يقفون في فرنسا. والمهرجان تنظمه بعثة الاتحاد الأوروبي لدى المغرب بمساعدة المراكز الثقافية الأوروبية في العاصمة

المغربية. كما يحظى بمساندة عدد من المؤسسات والسلطات المحلية المغربية ويسعى المنظمون لإقامة حوار دولي بخصوص الموسيقى. وقال إنيكو لاندابورو سفير الاتحاد الأوروبي لدى المغرب وعضو اللجنة المنظمة للمهرجان "هناك عدة حوارات في هذا المهرجان. فهناك حوار بين الأوروبيين والمغاربة الذين يعيشون بينهم.. ومدى أهمية هذا الحوار لتعزيز العلاقات بين الجانبين. هذا